

تفسير السمرقندي

@ 214 @ ^ وقضينا لهم قرناء ^ أي خلينا بينهم وبين الشياطين بما استحقوا من الخذلان
فزينا لهم ! 2 2 ! قال الضحاك .
يعني شككوهم في أمر الآخرة ! 2 2 ! يعني رغبوهم في الدنيا .
ويقال زينوا لهم ما بين أيديهم يعني ما كان عليه آباؤهم من أمر الجاهلية ! 2 ! 2
يعني تكذيبهم بالعبث ! 2 2 ! يعني وجب عليهم العذاب ! 2 2 ! يعني أمم قد مضت ! 2 2
! يعني من قبل أهل مكة ! 2 2 ! بالعقوبة .
ويقال إنهم كانوا خاسرين قبلهم \$ سورة فصلت 26 - 29 \$.
قوله تعالى ! 2 2 ! نزلت الآية في أبي جهل وأصحابه فإنه قال إذ تلى محمد القرآن
فارفعوا أصواتكم بالأشعار والكلام في وجوههم حتى تلبسوا عليهم فذلك قوله ! 2 2 ! يعني
الغطوا فيه واللفظ هو الشغب والجلبة ! 2 2 ! يعني تغلبوهم ويسكتون .
قال الزجاج ! 2 2 ! يعني عارضوا بكلام لا يفهم يكون ذلك الكلام لغوا .
يقول [] تعالى ! 2 2 ! في الدنيا بالقتل ! 2 2 ! يعني في الآخرة ! 2 2 ! يعني أقبح
ما كانوا يعملون ويقال هذا كله من عذاب الآخرة يعني ! 2 2 ! في الآخرة ! 2 2 !
من العذاب أسوأ ما كانوا يعملون .
يعني بأسوأ أعمالهم وهو الشرك .
! 2 ! يعني ذلك العذاب الشديد هو جزاء أعداء [] النار يعني ذلك العذاب هو النار
ويقال صار رفعا بالبدل عن الجزاء .
ثم قال ! 2 2 ! يعني من النار موضع المقام أبدا ! 2 2 ! يعني بالكتاب والرسول .
قوله تعالى ^ وقال الذي كفروا ربنا أرنا اللذين ^ يعني الصنفين اللذين ! 2 2 ! يعني
سببا ضلالتنا ! 2 2 ! ويقال جهلنا حتى نسينا الآخرة .
ثم قال ! 2 2 ! في النار .
ويقال من الجن ويقال يعني إبليس هو الذي أضلنا ومن الإنس يعني ابن آدم الذي قتل أخاه .
ويقال رؤسائهم في الضلالة .
كقوله ! 2 2 ! [الأحزاب 67] الآية .
قرأ ابن كثير